الفروق في الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

الباحثة/ هند عمر محمود أحمد
باحثة الماجستير في التربية – تخصص (الصحة النفسية)
كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.د./ أحمد علي بديوي محمد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

م.د./ ماجده عبد السلام عبد المجيد
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية تمثلت في النوع، والمهنة، ومستوى الخبرة، وقد تألفت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٥) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، بواقع (١١٠) ذكور، و(١١٥) إناث، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢- ٥٩) سنة، بمتوسط عمري (٤٢,١٦) سنة، وانحراف معياري (٩,١٢٠) سنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (السببي- المقارن). وطبقت الباحثة مقياس الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة (إعداد: الباحثة). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الدرجة الكلية والعوامل الفرعية لمقياس الذكاء الشخصي لصالح المعلمات الإناث. ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات المعلمين والمشرفين التربويين في الدرجة الكلية والعوامل الفرعية لمقياس الذكاء الشخصي لصالح المعلمين. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة في الدرجة الكلية والعوامل الفرعية لمقياس الذكاء الشخصي تُعزى لاختلاف مستوى الخبرة لصالح مرتفعي الخبرة.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الشخصي- معلمي التربية الخاصة.

Abstract

The current study aimed to reveal differences in personal intelligence among special education teachers in the light of some demographic variables represented in gender, profession and level of experience. The study sample consisted of (225) special education teachers, with (110) males, and (115) females, their age ranged between (22-59) years, with an average age of (42.16) years, and a standard deviation of (9.120). And the study relied on the descriptive approach (causal- comparative). The researcher applied the personal intelligence scale (prepared by: the researcher). The results of the study indicated that there were statistically significant differences at the level of significance (0.001) between the mean scores of male and female special education teachers in the total score and the sub-factors of the personal intelligence scale in favor of female teachers. And there were statistically significant differences at the level of significance (0.001) between the mean scores of teachers, supervisors, and educators in the total score and the sub-factors of the personal intelligence scale in favor of teachers. The results also found that there were statistically significant differences at the level of significance (0.001) between the average scores of special education teachers in the total score and the sub-factors of the personal intelligence scale, due to the difference in the level of experience in favor of those with high experience.

Key Words:

Personal Intelligence- Special Education Teachers.

مقدمة:

يعتبر معلم التربية الخاصة حجر الزاوية فى العملية التعليمية التربوية والتأهيلية للأطفال غير العاديين، حيث أنه يتولى مهامًا شاقة فى تعامله مع فئات خاصة من التلاميذ الذين يحتاجون الجهد والوقت الكبيرين، بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي من كافة جوانب شخصياتهم، واستثمار ما تبقى لديهم من إمكانات وقدرات، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بهذا المعلم، وبحث كل ما يتعلق به من عوامل تؤثر في أدائه المهنى، وما يواجهه من مشكلات في ممارسته لمهنته، وما يتصف به من قدرات ومهارات وسمات شخصية. ولكي يحقق معلم التربية الخاصة النجاح فيما هو مُلقى على عاتقه، فهو بحاجة لقدرات الذكاء الشخصي؛ حيث أن فهمه لذاته بما تتضمنه من قدرات وإمكانات من العوامل المساعدة لتحقيق أهدافه ورسالته.

ويعد مفهوم الذكاء Intelligence أحد المفاهيم الرئيسة في ليس في مجال علم النفس والصحة النفسية فقط، وإنما في مجالات كثيرة ومتنوعة، حيث تعددت النظريات التي نشأت وحاولت تفسير الذكاء وإعداد مقاييس واختبارات عالمية له، كما تباينت في طريقة تفسيرها للذكاء؛ فبعض النظريات نظرت إليه نظرة ضيقة، والبعض الآخر نظر إليه نظرة شمولية أوسع، أما النظرة الجديدة للذكاء والتي تستند إلى أبحاث الدماغ المعاصرة، فإنها تشير إلى أن الذكاء لا يتألف من سمة عامة واحدة كما كان يُعتقد، بل يتألف من قدرات عدة يعمل كل واحد منها في جزء مختلف من الدماغ، وهذا يدحض فكرة الاعتماد على درجة واحدة تعبّر عن الذكاء (IQ)، وقد أكد Gardner على أنه ليس ثمة وحدة كلية من نوع واحد من الذكاء، وأن اختبارات الذكاء لا تقيس ما تزعم أنها تقيسه، وتعجز عن التنبؤ دون خطأ بمن سيحالفه النجاح في الحياة (الشخص والوكيل وخليل، ٢٠٢١، ص.٥٨)، ويعد الذكاء الشخصي من أبرز أنواع الذكاءات المتعددة التي قدمها "جاردنر" في نظريته عن الذكاءات المتعددة.

وقد أوضح Mayer (2009, P.46) أن الذكاءالشخصي والذي يتمثل في فهم الفرد لذاته وللآخرين يسهم بشكل فعّال في مساعدة الفرد على تلبية المطالب التنظيمية والمهنية لتخصصه أو مجال عمله، والوفاء بالعقد النفسي والاجتماعي القائم بين كل فرد والمجتمع. ويعتبر الذكاء الشخصي مصطلح موازٍ لكل من الذكاء الوجداني والاجتماعي، متمثلًا في القدرة العقلية التي تتضمن التفكير الدقيق حول الذات وفي الآخرين (Allen and Mayer, 2022)، كما يتضمن الذكاء الشخصي قدرة الفرد على مراقبة المعلومات المتعلقة بالذات، لتشكيل نماذج دقيقة للشخصية، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه الأهداف والخطط طويلة المدى (Mayer, 2014; Bryan and Mayer, 2021; Mayer, Panter and Caruso, 2012).

وفي هذا السياق ذكر Mayer (2008) أن العالم كلما نما زاد تعقيدًا، مما يجعل الاندماج في المجتمع أكثر تحديًا وصعوبة، الأمر الذي يتطلب معه توافر مهارات الذكاء الشخصي؛ حيث تستمد المعرفة الذاتية أهميتها من الوقت الطويل الذي يحتاجه الأفراد في يومنا هذا لتشكيل الهوية، والتأقلم مع ظروف المجتمع ومتطلبته، وفهم الأفراد من مختلف الثقافات، مما يسهم في تحسين فهم الذات، ومن ثم تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

هذا ويعتبر الذكاء الشخصي شرطًا أساسيًا لتطوير الذكاءات الأخرى لدى الأفراد (Li, Zhang, Wang and Wang, 2013)، فالذكاء الشخصي وسيلة لإدراك الذات، ومعرفة مكان الفرد وموقعه في هذا العالم، مما يسهم في جعله يتخذ القرارات الشخصية بإيجابية من خلال المشاركة في الأنشطة ذات الفعالية (Moran, 2009)، كما أنه يرتبط مباشرة بالتطور الوظيفي من خلال التقدير الواقعي للذات وقدرات الذكاء المتعددة لديه، وفهم كيفية تنمية الذكاءات المتعددة بالشكل المطلوب، والقدرة على استخدام الحكم الجيد لإتخاذ القرار، والتدريب على المهارات المهنية (Sherar, 2009, P.52)، كما يؤدي أدوارًا هامًا في جوانب الحياة المهنية بوجه عام (Weinstein, 2001).

كما يتميز ذوو الذكاء الشخصي المرتفع بأنهم أكثر قدرة على تعديل اتجاهاتهم وتغيير أنفسهم للأفضل مقارنة بغيرهم (Mayer, Panter and Caruso, 2012)، ولديهم ثقة أكبر بذواتهم، وقدرة أكبر على التعبير عن أفكارهم وآرائهم والاستقلالية، والاختلاط والاندماج الاجتماعي (Azid and Yaacob, 2016). ولديهم إحساس قوي بالأنا، ويحبون عملهم، ولديهم إحساس قوي بقدراتهم ومهاراتهم الشخصية، ويتسمون بالقدرة على ضبط انفعالاتهم ومشاعرهم، واتخاذ القرارات السليمة، والتفكير بإيجابية في المستقبل (عامر ومحمد، ٢٠١٦؛ الخفاف، ٢٠١١)، ويتميزون بالصلابة النفسية، ويعتمدون على التحفيز الذاتي بدلًا من التحفيز الخارجي، ومسؤولون عن تصرفاتهم (بروبا، ٢٠٠٧)، ولديهم وعي بنقاط القوة والضعف في شخصياتهم، وقادرين على تحقيق أهدافهم الشخصية (Johnson, 2006). وأضاف Mayer (2008, P.222) أن الذكاء الشخصي هو مفتاح الذكاء عند مقارنته بأنواع الذكاء الأخرى، وأن الذكاء الشخصي المرتفع هو لب النجاح والمشاركة في الحياة الناجح، أما الذكاء الشخصي المنخفض فيقابل الإحباط والفشل والعشوائية.

وبناءً على ما سبق هدفت الدراسة الحالية إلى تناول الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المهنة- مستوى الخبرة)، وذلك من خلال إعداد مقياس للذكاء الشخصي لهذه الفئة، يناسب البيئة المصرية، وتتحقق فيه الخصائص السيكومترية للقياس.

مشكلة الدراسة:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة الحالية من خلال ما خلصت إليه من قراءات نظرية ودراسات سابقة بيّنت أنه بعد ظهور نظرية الذكاءات المتعددة أصبح يُنظر إلى الأفراد على أساس أنهم يمتلكون قدرات مختلفة تختلف من فرد لآخر، الأمر الذي يتطلب أن تنسجم الأساليب التدريسية معها من خلال التركيز على جوانب القوة وتنميتها لديهم، ومن هنا أصبح من المهم معرفة الذكاءات الإنسانية المتنوعة وقياسها من أجل رعايتها وتنميتها، حتى يمكن إدراك الاختلافات بين الأفراد في الذكاءات الموجودة لديهم، ومن ثم التعامل الأمثل مع المشكلات التي يواجهونها على نحو مناسب.

ويأتي الذكاء الشخصي في مقدمة هذه الذكاءات، والذي يمثل القدرة على استكشاف العالم الداخلي والمشاعر والانفعالات، ويعبّر عن رؤية الذات بشكل واقعي وصادق (Sadiku, Musa, , Sadiku and Musa, 2021)، إنه نوع من الذكاء الذي نماسه عندما نحاول معرفة المزيد عن أنفسنا، بل هو أساس الإنتاجية الشخصية والابداع والتعلم، والأفراد الذين يتفوقون في الذكاء الشخصي عادة ما يكون لديهم دوافع ذاتية، ويعملون باستقلالية ويحققون الكثير (Gardner, 2011). كما أوضح كل من Tamminen, Page-Gould, Schellenberg, Palmateer, Thai, Sabiston and Crocker (2019) أن كل جهد لاكتشاف المزيد حول ما يسهم في النجاح يرتب بشكل أو بآخر بالذكاء الشخصي، فالوعي الذاتي، والتعاطف، والتنظيم الذاتي، والمهارات الاجتماعية كلها جوانب من الذكاء الشخصي، وقد أثبتت التجارب أن العديد من الكتّاب والفلاسفة والأساتذة وعلماء النفس الناجحين يتمتعون بذكاء شخصي مرتفع.

كما أوضح Choi (2021, P.16) أن الذكاء الشخصي يعد اختصاص مطلوب بشكل أساسي لكل فرد للقيام بأدواره في بيئته الاجتماعية، وأنه ذكاء أساسي لجميع البشر بغض النظر عن المرحلة العمرية، وأضاف كل من Agnesiana, Susanto, Mahendika, Rumfot and Sukmawati (2023) أن الأفراد الذين يتمتعون بذكاء شخصي ليسوا أذكياء جدًا وفقًا للنظرة التقليدية للذكاء، ولكن نظرًا لأنهم يتمتعون بمهارات اجتماعية متنوعة يمكنهم التفاعل الإيجابي مع الآخرين، ويكونا أكثر نجاحًا في أداء أدوارهم الاجتماعية، بل أن المعلم ذاته يلعب دورًا محوريًا في مساعدة تلاميذه سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة على تطوير الذكاء الشخصي لديهم.

وتأسيسًا على ما سبق، ونتيجة لندرة المقاييس المعّدة لقياس الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة– في حدود علم الباحثة– تتضح الحاجة إلى أداة موضوعية صادقة وثابتة يمكن الاعتماد عليها في تحديد وقياس الذكاء الشخصي لديهم، حتى تكون

الخطوة الأولى في محاولة تنمية وتعزيز مهارات الذكاء الشخصي لديهم باستخدام المداخل النظرية والتربوية المختلفة التي تزخر بها الصحة النفسية، ولذلك سعت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس للذكاء الشخصي لمعلمي التربية الخاصة، يناسب البيئة المصرية، وتتحقق فيه الخصائص السيكومترية للقياس، والكشف عن الفروق في الذكاء الشخصي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١- ما الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي التي تُعزى إلى اختلاف النوع (ذكر- أنثى)؟

٢- ما الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي التي تُعزى إلى اختلاف المهنة (معلم- مشرف تربوي)؟

٣- ما الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي التي تُعزى إلى اختلاف مستوى الخبرة (منخفض- متوسط- مرتفع)؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي تُعزى لاختلاف النوع (ذكر- أنثى).

٢- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي تُعزى لاختلاف المهنة (معلم- مشرف تربوي).

٣- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي تُعزى لاختلاف مستوى الخبرة (منخفض- متوسط- مرتفع).

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية جانبان يوضحان أهميتها:

أولًا: الأهمية النظرية:

اتضحت أهمية الدراسة في ندرة مقاييس الذكاء الشخصي في البيئة المصرية لدى معلمي التربية الخاصة- في حدود علم الباحثة- ومن ثم اهتمت الدراسة الحالية بإعداد

مقياس للذكاء الشخصي متعدد الأبعاد يسهم في تشخيص الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة. بالإضافة إلى محاولة إلقاء الضوء على متغير الذكاء الشخصي من حيث بنيته وأبعاده، ومحاولة التأصيل النظري له. كذلك قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في زيادة رصيد المعلومات الحقائق العلمية عن المشكلات التي يعانيها معلمو التربية الخاصة، مما يسهم في تقديم الخدمات المناسبة لهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تمثلت في الاستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية والدراسات السابقة في سبيل تصميم مقياس الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة. وقد يفيد هذا المقياس كل المعنيين من باحثين وتربويين في إعداد برامج تربوية لتنمية الذكاء الشخصي، وتحسين نوعية الحياة لهذه الفئة. مما قد يسهم في توجيههم وإرشادهم نحو أساليب تعزيز النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة، والتي تتوافق مع قدراتهم الشخصية والاجتماعية.

حدود الدراسة:

أ) **الحدود الموضوعية:** وتحددت بالمتغيرات التي تتناولها الدراسة، وقد تمثلت في الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة.

ب) **الحدود البشرية:** تحددت بعينة من معلمي التربية الخاصة بمدارس زهور التربية الخاصة، ومدرسة التربية الفكرية، ومؤسسة أطفال أبطال لذوي الاحتياجات الخاصة بحلوان التابعة لمحافظة القاهرة.

جـ) **الحدود الزمنية:** طُبقت أداة الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

د) **الحدود المكانية:** طُبقت أداة الدراسة الحالية بمدرسة زهور التربية الخاصة، ومدرسة التربية الفكرية، ومؤسسة أطفال أبطال لذوي الاحتياجات الخاصة بحلوان التابعة لمحافظة القاهرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الذكاء الشخصي: Personal Intelligence

يعتبر الذكاء الشخصي واحد من المفاهيم التي كانت لها إرهاصات سابقة وقديمة على يد "سبيرمان" Sperman، و"جيلفورد" Guilford، وقدّمه أبو حطب (١٩٧٣؛

١٩٨٧) أي قبل ظهور نظرية الذكاءات المتعددة على يد "هوارد جاردنر" Gardner, H، حيث قدّم أبو حطب مفهومه عن النموذج الثلاثي للعمليات العقلية والذي يتضمن الذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، وقد عرّف الذكاء الشخصي على أنه حسن المطابقة بين التقرير الذاتي للمفحوص عن عالمه الداخلي ومحكّات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية، ويمكن تقديره كميًا أو كيفيًا بالفرق بين التقرير الذاتي والمحك.

وقد عرّفه Gardner (1983) في نظرية الذكاءات المتعددة بأنه "عملية عقلية تتصل بتعامل الفرد مع مشاعره وقدرته على تمييزها وتسميتها وتحويلها إلى صيغ رمزية والاعتماد عليها في فهم السلوك وتوجيهه.

وقد عرّف كل من جابر وكفافي (١٩٩١، ص.١٧٦٨) مصطلح Intelligence في –معجم علم النفس والطب النفسي– بأنه "قدرة عقلية عامة وخاصة على الاستدلال والاستخدام المرن للذاكرة، والقدرة على الحكم واستخدام المعلومات في التعلم ومواجهة المواقف والمشكلات الجديدة. وهناك اتفاق شائع على أن الذكاء مفهوم كثير الجوانب وليس هناك اتفاق على مكوناته المحددة، ولقد تجنب كثير من علماء النفس محاولة التوصل إلى تعريف نهائي ويتصورونه على الأغلب وبصفة عامة على أنه القدرة على التعلم والتطبيق واستخدام ما يتعلم أو على أنه ما تقيسه اختبارات الذكاء".

وأشار الكيّال (٢٠٠٣، ص.١٧١) إلى نقاط الاتفاق والاختلاف بين مفهومي أبو حطب وجاردنر حول الذكاء الشخصي؛ حيث أوضح "أن كلاهما اعتبر الذكاء الشخصي عملية عقلية تتجه نحو الداخل، إلا أن مفهوم أبو حطب يركز على القياس، بينما يركز مفهوم جاردنر على وصف خصائص الذكاء، كما يقتصر مفهوم جاردنر على الجوانب الوجدانية فقط، بينما يتسع مفهوم أبو حطب ليشمل جوانب أخرى".

هذا وقد عرّف Gardner (2012, P.2) الذكاء الشخصي بأنه "القدرة على فهم الذات وأفكار الفرد ومشاعره، واستخدام هذه المعرفة في التخطيط والتوجيه لحياته، ولا ينطوي الذكاء الشخصي على تقدير الذات فحسب، بل يشمل أيضًا تقدير الحالة الإنسانية".

وعرّف Mayer (2014) الذكاء الشخصي بأنه قدرة الفرد على إدراك ذاته، واستخدام المعلومات الشخصية لتعزيز أفكاره وخططه وتجاربه الحياتية.

كما أشار كل من Azid and Yaacob (2016, P.19) إلى أن "الذكاء الشخصي يعرف أيضًا بالذكاء الذاتي، حيث يتمتع الأفراد الذين يمتلكون ذكاءً شخصيًا بالقدرة على فهم مشاعرهم وعواطفهم واحتياجاتهم، وهم أيضًا قادرون على التركيز والأداء

والتفكير الذاتي، ويعرفون أنفسهم جيدًا من حيث المشاعر والنوايا والأهداف الحياتية".

ومن وجهة نظر النجار (٢٠٢٠، ص.٤٤) "يتطابق مفهوم الذكاء الشخصي في شكله ومضمونه مع مفهوم الذكاء الوجداني الذي قدمه كل من ماير وسالوفي وكذلك دانيال جولمان، حيث يتلاقى كلاهما في الاهتمام بالجوانب الوجدانية الداخلية للأفراد في علاقتهم بالآخرين من حيث إدراك المشاعر وتمييزها وتبادلها وتوجيهها وإدارتها والتحكم فيها".

وأوضح كل من Schlegel, Palese, Mast, Rammsayer, Hall and Murphy (2020, P.329) أن "الذكاء الشخصي يركز على فهم السمات والدوافع والأهداف العقلية في الذات والآخرين، وهو مستقل إلى حد ما عن الذكاء المكاني، ويرتبط بشكل بالذكاء اللفظي الافتراضي، وأكثر ارتباطًا بكل من الذكاء الوجداني والاجتماعي وإن كان لا يزال مختلفًا من الناحية المفاهيمية والقياسية النفسية عنهما".

وعرّف كل من Hasanah, Haryadi, Ulfa and Oktaviana (2022, P.168) الذكاء الشخصي بأنه "قدرة الفرد على تقييم وإدارة خبراته الداخلية، وتعزيز الأداء الشخصي الإيجابي، مثل الصحة النفسية والصمود النفسي"

ويمكن تحديد الذكاء الشخصي إجرائيًا في إطار الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي يحصل عليها معلم التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد: الباحثة).

دراسات سابقة:

أجرى كل من Mahmoud, and Almaharmah (2014) دراسة هدفت إلى التحقق من مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة، وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلمًا ومعلمة من ملعمي التربية الخاصة بالأردن، واستخدمت الدراسة أداة للذكاءات المتعددة، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاءات المتعددة للمعلمين كان متوسطًا، ولم تظهر فروق في مستويات الذكاءات المتعددة وفقًا للنوع، بينما كانت هناك فروقًا دالة إحصائيًا تُعزى للمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة وذلك لصالح المؤهل الدراسي الأعلى (درجة الدكتوراه) وسنوات الخبرة الأكثر.

وباعتبار الذكاء الوجداني مكوّن رئيس من مكونات الذكاء الشخصي، أجرى Alaaudein (2014) دراسة هدفت إلى التحقق من التأثير التفاعلي بين كل من الذكاء الوجداني ووجهة الضبط على الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٨٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة من ثلاث مدارس للتربية الخاصة بكفر الشيخ، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني، والاحتراق

النفسي، ووجهة الضبط (إعداد الباحث)، وأشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة من خلال العلاقة التفاعلية بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط لديهم.

واستهدفت دراسة كل من Al-Bawaliz, Arbeyat and Hamadneh (2015) فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بواقع (٦٠) ذكور، و(٤٠) إناث، واستخدمت الدراسة مقياسي الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في كل من الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي تُعزى إلى متغيرات النوع والمؤهل التعليمي والخبرة.

كما هدفت دراسة كل من علي والعبيدي (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الشخصي وإدارة الانفعالات لدى المعلمين، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية البدنية، واستخدمت الدراسة مقياسي الذكاء الشخصي وإدارة الانفعالات (إعداد الباحثتان)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الشخصي وإدارة الانفعالات لدى عينة الدراسة من المعلمين.

وأجرى مرتضى (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على البنية العاملية لطبيعة العلاقة بين أبعاد التعلم المنظم ذاتيًا والذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة، وقد تألفت عينة الدراسة من (١١٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بواقع (٤٠) ذكور، و(٧٠) إناث، واستخدمت الدراسة مقياس التعلم المنظم ذاتيًا (إعداد الباحثة)، وقائمة الذكاءات المتعددة (Mekenezie, 1999)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التعلم المنظم ذاتيًا وجميع أبعاد الذكاءات المتعددة.

واستهدفت دراسة كل من كرميش ويعقوبي (٢٠١٩) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي والاداء التدريسي لدى معلمي التربية البدنية، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية البدنية، واعتمدت الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الشخصي والأداء التدريسي لدى المعلمين عينة الدراسة.

هذا وقد أجرى Saidi (2020) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الشخصي ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى المعلمين، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٤٠)

معلمًا ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة استبيان الذكاءات المتعددة McKenzie's Multiple Intelligence Inventory، ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الشخصي والكفاءة الذاتية لدى المعلمين عينة الدراسة، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا في كل من الذكاء الشخصي والكفاءة الذاتية تُعزى إلى الخبرة التدريسية.

كما هدفت دراسة كل من Anjum, Shoukat, Muazzam and Ejaz (2020) إلى مقارنة مستوى الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التربية النظامية، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمًا ومعلمة بواقع (٥٠) يعملون بمؤسسات التربية الخاصة، و(٥٠) يعملون بمؤسسات التعليم النظامي في باكستان، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢١– ٦٠) سنة، وأظهرت النتائج أن معلمي التربية الخاصة يتمتعون بمستوى أعلى من الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني مقارنة بمعلمي مؤسسات التعليم النظامي، وعدم وجود فروق دالة احصائيًا في مستوى الذكاء الوجداني تعزى للنوع والعمر الزمني للمعلمين.

وأجرى كل من Wang, Wang, Zhu and Qiu (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور الوسيط للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين الذكاء الوجداني والأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة، وقد تألفت عينة الدراسة من (٧١٠) معلمًا ومعلمة من معلمي مدارس التربية الخاصة في الصين، وقد أشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني قد تنبأ بشكل إيجابي بالأداء الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة، كما توسطت المساندة الاجتماعية العلاقة بين الذكاء الوجداني والأداء الوظيفي لدى عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة.

كما هدفت دراسة كل من عبد العاطي والجمال وشعيب (٢٠٢٢) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات التدريسية وكل من الرضا الوظيفي والضغوط النفسية والذكاء الوجداني لدى معلمي التربية الخاصة بالكويت، وتألفت عينة الدراسة من (١٢٢) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، بواقع (٩٣) إناث، و(٢٩) ذكور، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني (عثمان، ٢٠٠٧)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين فاعلية الذات التدريسية والذكاء الوجداني لدى معلمي التربية الخاصة.

وقد استهدفت دراسة كل من Dallasheh, Zubeidat and Masri (2023) الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني لمعلمي التربية الخاصة ودوافع التعلم لدى تلاميذهم، وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠٦) معلمًا ومعلمة من معلمي مدارس التربية الخاصة الإبتدائية، بواقع (١٢٨) ذكور، و(٢٧٨) إناث، واعتمدت الدراسة على التقارير الذاتية،

وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الوجداني لدى معلمي التربية الخاصة والدافعية للتعلم لدى تلاميذهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

تعقيب:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ندرة الدراسات – في حدود اطلاع الباحثة– التي تناولت الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة، إلا أن غالبية الدراسات قد تناولت الذكاء الوجداني لديهم باعتباره أحد أبعاد الذكاء الشخصي، وقد أسفرت نتائج الدراسات عن ارتباط الذكاء الشخصي بالعديد من المتغيرات النفسية الإيجابية، مثل إدارة الانفعالات كما في دراسة كل من علي والعبيدي (٢٠١٨)، والتعلم المنظم ذاتيًا كما في دراسة مرتضى (٢٠١٨)، والأداء التدريسي كما في دراسة كل من كرميش ويعقوبي (٢٠١٩)، والكفاءة الذاتية كما في دراسة Saidi (2020)، والرضا عن الحياة كما في دراسة كل من Anjum, et al., (2020)، والأداء الوظيفي كما في دراسة كل من Wang, et al., (2022)، وفاعلية الذات التدريسية كما في دراسة كل من عبد العاطي وآخرون (٢٠٢٢)، ودافعية التلاميذ للتعلم كما في دراسة كل من Dallasheh, et al., (2023).

فروض الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية تعزى لاختلاف المهنة (معلم، مشرف تربوي).

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية تعزى لاختلاف مستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

إجراءات الدراسة:

١- **منهج الدراسة:** اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي (السببي- المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة الدراسة، حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور- إناث)، والمهنة (معلم- مشرف تربوي)، ومستوى الخبرة (منخفض- متوسط- مرتفع).

٢- عينة الدراسة:

٢-١ **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:** تكونت العينة من (٢٠٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢- ٥٩) سنة، بمتوسط عمري (٤١,٣٨) سنة، وانحراف معياري (٩,١٢٤)، بواقع (١٠٢) ذكور، و(٩٨) إناث، ويوضح الجدول (١) الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

جدول (١) المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٠٢	٣٨.٠٨	٨.٠٤٥	%٥١
	إناث	٩٨	٤٤.٨١	٩.١٣٤	%٤٩
المهنة	معلم	١١٤	٤٢.٠٢	٩.٤٦٨	%٥٧
	مشرف تربوي	٨٦	٤٠.٥٢	٨.٨٤٧	%٤٣
سنوات الخبرة	٦ سنوات فأقل	٧١	٣١.٦٢	٤.٢٢٧	%٣٥.٥
	٧-١٥ سنة	٧٤	٤٣.٥٠	٥.٣٩٥	%٣٧
	أكثر من ١٥ سنة	٥٥	٥١.١١	٤.٧٤٤	%٢٧.٥
العينة السيكومترية ككل		٢٠٠	٤١.٣٨	٩.٢١٤	%١٠٠

٢-٢ العينة الأساسية: تكونت العينة من (٢٢٥) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢- ٥٩) سنة، بمتوسط عمري (٤٢,٦١) سنة، وانحراف معياري (٩,١٢٠)، بواقع (١١٠) ذكور، و(١١٥) إناث، ويوضح جدول (٢) المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية لعينة الدراسة الأساسية

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١١٠	٣٨.٦٥	٨.١٨١	%٤٨.٨٩
	إناث	١١٥	٤٥.٥٠	٨.٧٣٤	%٥١.١١
المهنة	معلم	١٢٧	٤٢.٥٩	٩.٢٨٥	%٥٦.٤٤
	مشرف تربوي	٩٨	٤١.٥٩	٨.٩١٦	%٤٣.٥٦
سنوات الخبرة	٦ سنوات فأقل	٧١	٣١.٦٢	٤.٢٢٧	%٣١.٥٦
	٧-١٥ سنة	٨٧	٤٣.٨٠	٥.٣٦٥	%٣٨.٦٧
	أكثر من ١٥ سنة	٦٧	٥١.١٨	٤.٤٨٩	%٢٩.٧٨
العينة الأساسية ككل		٢٢٥	٤٢.١٦	٩.١٢٠	%١٠٠

أدوات الدراسة:

مقياس الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة: (إعداد: الباحثة):

١- **هدف المقياس:** هدف المقياس الحالي إلى قياس الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة، وذلك من خلال عاملين فرعيين هما: الذكاء الشخصي الذاتي، والذكاء الشخصي الاجتماعي.

٢- **وصف المقياس:** تألف المقياس في صورته الأولية من (٣٤) مفردة لقياس الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة موزّعة على عاملين فرعيين هما: (الذكاء الشخصي الذاتي- الذكاء الشخصي الاجتماعي).

٣- **خطوات إعداد المقياس:** قامت الباحثة بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة، كما أطلعت على الأطر النظرية والتعريفات التي أهتمت بدراسة الذكاء الشخصي والذكاءات المتعددة بوجه عام، كما استفادت الباحثة من خلال الاطلاع على بعض المقاييس النفسية التي تطرقت إلى قياس الذكاءات المتعددة، والذكاء الشخصي في تحديد العوامل الفرعية للمقياس، ومن بين هذه المقاييس: مقياس الذكاء الشخصي (وهبة، ٢٠١٨)، وقائمة الذكاءات المتعددة (محمد، ٢٠٠٥)، واختبار الذكاء الشخصي (Mayer, et al., 2019) . ونظرًا لعدم مناسبة وملاءمة أيًا من هذه المقاييس سالفة الذكر لقياس الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة، جاء المبرر لإعداد مقياس الدراسة الحالية، وقد تم صياغة المفردات التي يتضمنها المقياس بصورة ملائمة لغويًا وموضوعيًا، بحيث تتلاءم مع الخصائص المعرفية والنفسية والاجتماعية لهذه الفئة، والتحقق من خصائص هذه الأداة (الصدق والثبات، والاتساق الداخلي).

٤- **التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:** قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس:

١- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):**قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) أساتذة من المتخصصين في مجالات الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات المقياس من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى ملائمة المفردة لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض المفردات من حيث الصياغة اللغوية.

٢- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** يقصد بصدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي بين الفئة العليا (أعلى ٢٥%) والفئة الدنيا (أدنى ٢٥%) من أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية (ن=٢٠٠) على العوامل الفرعية لمقياس الذكاء الشخصي والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٣)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الشخصي (ن=٢٠٠).

المقياس وعوامله الفرعية	الفئة الدنيا (ن= ٥٠)		الفئة العليا (ن= ٥٠)		قيمة " ت " المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
الذكاء الشخصي الذاتي	٣١.١٦	٥.٣٠١	٦٠.٣٦	٥.٩٢٤	-٢٥.٩٧٥	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
الذكاء الشخصي الاجتماعي	٢٤.٧٢	٤.٦٧٨	٤٩.٤٤	٤.٩٦٦	-٢٥.٦٢٣	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
مقياس الذكاء الشخصي ككل	٥٥.٨٨	٨.٢٠٣	١٠٩.٨٠	٩.٠٨٥	-٣١.١٤٩	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم " ت " دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، الأمر الذي يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس بين معلمي التربية الخاصة عينة الدراسة وصلاحيته للتطبيق

٣- **الصدق العاملي Factorial Validity** تم تطبيق مقياس الذكاء الشخصي على عينة قوامها (٢٠٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة لحساب الصدق العاملي التوكيدي للتأكد من صدق بنية المقياس، وتم ذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي AMOS. v.26، وتم حساب معاملات الانحدار المعيارية واللا معيارية والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت"، والشكل (١) يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي:

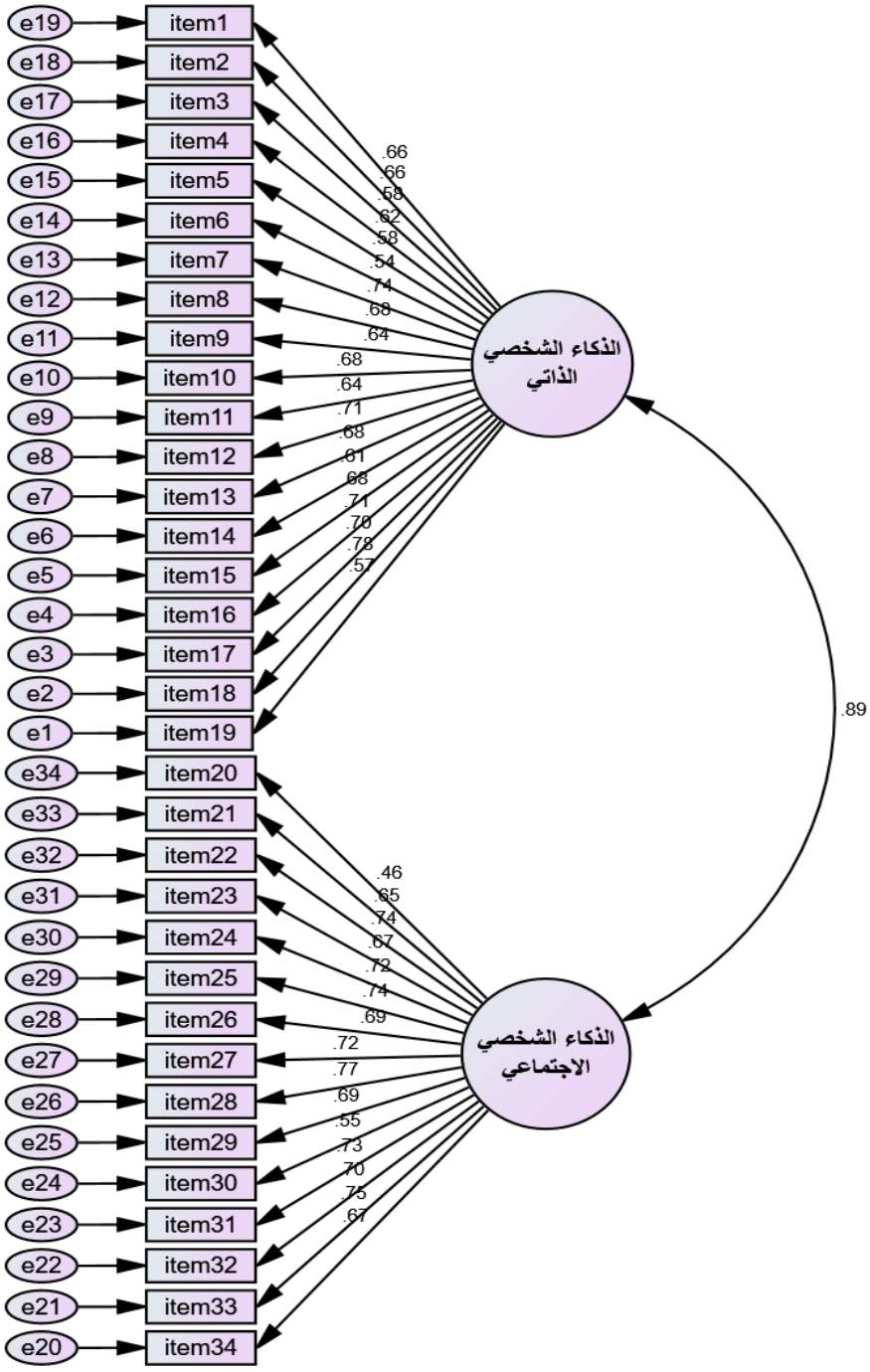

شكل (١) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الشخصي (ن=٢٠٠).

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الشخصي.

رقم المفردة	العامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
١	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٩٧	٠.٦٥٦	٠.١٤٩	٧.٣٨١	***
٢	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٠٦	٠.٦٦١	٠.١٤٩	٧.٤١٧	***
٣	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٩٨٥	٠.٥٧٨	٠.١٤٦	٦.٧٥٠	***
٤	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٢٦	٠.٦٢٠	٠.١٤٤	٧.١٠١	***
٥	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٨٩٤	٠.٥٨٥	٠.١٣١	٦.٨١٢	***
٦	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٧٩٥	٠.٥٤١	٠.١٢٤	٦.٤٣٢	***
٧	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٤٣	٠.٧٤١	٠.١٤٣	٧.٩٧٩	***
٨	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٠٧	٠.٦٧٩	٠.١٣٣	٧.٥٤٧	***
٩	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٩٤٤	٠.٦٤٢	٠.١٣٠	٧.٢٧٠	***
١٠	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٥٧	٠.٦٧٩	٠.١٥٣	٧.٥٤٦	***
١١	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٢٥	٠.٦٤٠	٠.١٤١	٧.٢٥٨	***
١٢	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٨١	٠.٧١١	٠.١٥٢	٧.٧٧٣	***
١٣	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٠٣	٠.٦٨١	٠.١٤٦	٧.٥٦٢	***
١٤	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٩٨٥	٠.٦٠٥	٠.١٤١	٦.٩٨	***
١٥	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٤٤	٠.٦٧٧	٠.١٣٩	٧.٥٣٦	***
١٦	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٢٧	٠.٧١٢	٠.١٤٥	٧.٧٨٣	***
١٧	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٣٠	٠.٦٩٧	٠.١٣٤	٧.٦٧٩	***
١٨	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٣٥٦	٠.٧٨٤	٠.١٦٤	٨.٢٥٥	***
١٩	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٠٠	٠.٥٦٥			
٢٠	الذكاء الشخصي الاجتماعي	٠.٦٩٦	٠.٤٦٢	٠.١١٣	٦.١٧٦	***
٢١	الذكاء الشخصي الاجتماعي	٠.٩٨٢	٠.٦٥٠	٠.١١٦	٨.٤٨٠	***
٢٢	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.١٦٠	٠.٧٤٣	٠.١٢١	٩.٥٦٢	***
٢٣	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٨٠	٠.٦٧١	٠.١٢٤	٨.٧٣٢	***
٢٤	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.١٦٥	٠.٧٢٣	٠.١٢٥	٩.٣٢٤	***
٢٥	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٥٧	٠.٧٤١	٠.١١١	٩.٥٣٢	***
٢٦	الذكاء الشخصي الاجتماعي	٠.٩٦٣	٠.٦٨٥	٠.١٠٨	٨.٨٩٤	***
٢٧	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.١١٦	٠.٧١٨	٠.١٢٠	٩.٢٦٧	***
٢٨	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٢٤٠	٠.٧٧٤	٠.١٢٥	٩.٩٠٦	***
٢٩	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٤٢	٠.٦٩٤	٠.١١٦	٨.٩٩٦	***
٣٠	الذكاء الشخصي الاجتماعي	٠.٧٨٤	٠.٥٤٦	٠.١٠٨	٧.٢٢٦	***

رقم المفردة	العامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
٣١	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٧٨	٠.٧٣٤	٠.١١٤	٩.٤٥٨	***
٣٢	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٤٩	٠.٧٠٤	٠.١١٥	٩.١١٣	***
٣٣	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.١٠٨	٠.٧٥٠	٠.١١٥	٩.٦٣٩	***
٣٤	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٠٠	٠.٦٦٩			

وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات المقترحة لتحسين مؤشرات جودة النموذج، وذلك من خلال تقليل عدد الأخطاء، وبعد إجراء بعض التحسينات للنموذج تشير المؤشرات إلى وجود ملاءمة جيدة للنموذج لدى عينة الدراسة الحالية، ويمكن عرض النموذج بعد التعديل كما في الشكل (٢).

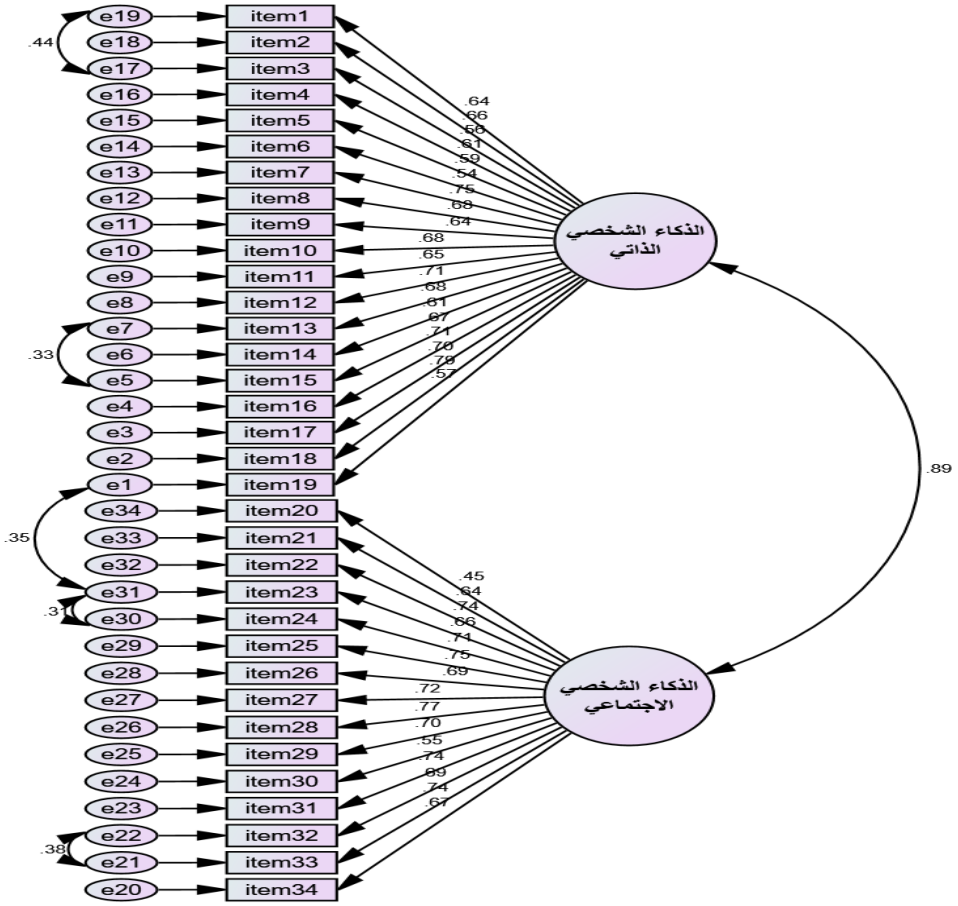

شكل (٢) النموذج النهائي للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الشخصي بعد إجراء تعديلات لتحسين جودة النموذج.

وفيما يلي جدول (٥) يوضح قيم معـــاملات الانحـــدار اللامعياريـــة والمعياريـــة للمفردات على العوامل الخاصة بها، والقيم الحرجة ودلالاتها الإحصائية:

جدول (٥)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الشخصي (بعد إجراء التعديلات).

رقم المفردة	العامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
١	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٧١	٠.٦٤٥	٠.١٤٦	٧.٣٤١	***
٢	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٩٤	٠.٦٥٩	٠.١٤٧	٧.٤٤٩	***
٣	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٩٤٩	٠.٥٦٠	٠.١٤٣	٦.٦٣٦	***
٤	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٠٧	٠.٦١٣	٠.١٤٢	٧.٠٨٨	***
٥	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٨٩١	٠.٥٨٦	٠.١٣٠	٦.٨٦٥	***
٦	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٧٩٢	٠.٥٤٢	٠.١٢٢	٦.٤٧٤	***
٧	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٤٢	٠.٧٤٦	٠.١٤١	٨.٠٧٧	***
٨	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٠١	٠.٦٧٩	٠.١٣٢	٧.٦٠٥	***
٩	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٩٣٦	٠.٦٤١	٠.١٢٨	٧.٣١١	***
١٠	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٥٥	٠.٦٨٢	٠.١٥٢	٧.٦٢٣	***
١١	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٢٨	٠.٦٤٦	٠.١٤٠	٧.٣٥٥	***
١٢	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٧٢	٠.٧١٠	٠.١٥٠	٧.٨٢٨	***
١٣	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٨٨	٠.٦٧٦	٠.١٤٤	٧.٥٧٦	***
١٤	الذكاء الشخصي الذاتي	٠.٩٨٢	٠.٦٠٨	٠.١٤٠	٧.٠٤١	***
١٥	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٢٣	٠.٦٦٨	٠.١٣٦	٧.٥١٩	***
١٦	الذكاء الشخصي الذاتي	١.١٢٣	٠.٧١٤	٠.١٤٣	٧.٨٦٠	***
١٧	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٢٦	٠.٦٩٩	٠.١٣٢	٧.٧٥١	***
١٨	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٣٤٩	٠.٧٨٥	٠.١٦٢	٨.٣٣٦	***
١٩	الذكاء الشخصي الذاتي	١.٠٠٠	٠.٥٦٧			
٢٠	الذكاء الشخصي الاجتماعي	٠.٦٨٤	٠.٤٥٣	٠.١١٣	٦.٠٤٩	***
٢١	الذكاء الشخصي الاجتماعي	٠.٩٧٤	٠.٦٤٣	٠.١١٦	٨.٣٧٦	***
٢٢	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.١٦٢	٠.٧٤٤	٠.١٢٢	٩.٥٢٨	***
٢٣	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٣٥	٠.٦٦٠	٠.١٢٠	٨.٦٠١	***
٢٤	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.١٤٤	٠.٧٠٩	٠.١٢٥	٩.١٣١	***
٢٥	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٦٩	٠.٧٤٩	٠.١١٢	٩.٥٨٤	***
٢٦	الذكاء الشخصي الاجتماعي	٠.٩٧٣	٠.٦٩٢	٠.١٠٩	٨.٩٤٠	***

رقم المفردة	العامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
٢٧	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.١٢٨	٠.٧٢٤	٠.١٢١	٩.٣١٠	***
٢٨	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٢٣٨	٠.٧٧١	٠.١٢٦	٩.٨٣٦	***
٢٩	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٥١	٠.٧٠٠	٠.١١٦	٩.٠٢٨	***
٣٠	الذكاء الشخصي الاجتماعي	٠.٧٨٦	٠.٥٤٧	٠.١٠٩	٧.٢١٩	***
٣١	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٨٥	٠.٧٣٨	٠.١١٥	٩.٤٥٩	***
٣٢	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٢٣	٠.٦٨٦	٠.١١٥	٨.٨٦٧	***
٣٣	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٩٣	٠.٧٣٩	٠.١١٥	٩.٤٦٨	***
٣٤	الذكاء الشخصي الاجتماعي	١.٠٠٠	٠.٦٦٨			

القيمة الحرجة = قيمة " ت " *. دال عند مستوى ٠.٠٠١**

يتضح من نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الشخصي الواردة في جدول (٥) أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمتها الحرجة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعيارية حيث تراوحت قيمها ما بين (٠.٤٥٣ : ٠.٧٨٥)، وهي قيم مقبولة وجيدة؛ مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس الذكاء الشخصي لدى عينة الدراسة السيكومترية، كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة التي أظهرت معظمها حسن مطابقة النموذج المقترح، والجدول رقم (٦) يوضح تلك المؤشرات.

جدول (٦) مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي لمقياس الذكاء الشخصي.

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر قبل التعديلات	قيمة المؤشر بعد التعديلات	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	قيمة كا٢ المحسوبة	(١٠٥٠.٨٩٤) دالة عند ٠.٠٠١	(٩٠٠.٧٢١) دالة عند ٠.٠٠١	غير دالة	لم يتحقق
٢	درجات الحرية .df	٥٢٦	٥٢١		
٣	مؤشر النسبة بين X2 ودرجات الحرية (CMIN/df)	١.٩٩٨	١.٧٢٩	أقل من ٥	يتحقق
٤	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR	٠.٠٥٢	٠.٠٤٨	الاقتراب من الصفر	مقبول
٥	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٧٣٩	٠.٧٨٣	٠ إلى ١	مقبول

م	مؤشرات حسن المطابقة		قيمة المؤشر قبل التعديلات	قيمة المؤشر بعد التعديلات	المدى المثالي للمؤشر	القرار
٦	**مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات حرية AGFI**		٠.٧٠٥	٠.٧٥٢	٠ إلى ١	**مقبول**
٧	**مؤشر المطابقة المعياري NFI**		٠.٧٥٨	٠.٧٩٣	٠ إلى ١	**مقبول**
٨	**مؤشر المطابقة النسبي RFI**		٠.٧٤٢	٠.٧٧٧	٠ إلى ١	**مقبول**
٩	**مؤشر المطابقة المتزايد IFI**		٠.٨٦٢	٠.٩٠١	٠ إلى ١	**مقبول**
١٠	**مؤشر توكر لويس TLI**		٠.٨٥٢	٠.٨٩٢	٠ إلى ١	**مقبول**
١١	**مؤشر المطابقة المقارن CFI**		٠.٨٦١	٠.٩٠٠	٠ إلى ١	**مقبول**
١٢	**جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA**		٠.٠٧١	٠.٠٦١	٠.٠٥ فأقل أو ٠.٠٨ فأقل	**مقبول**
١٣	**الصدق الزائف المتوقع ECVI**	**النموذج الحالي**	٥.٩٧٤	٥.٢٧٠	**أن تكون قيمة ECVI أقل من أو تساوي قيمة ECVI للنموذج المشبع**	**يتحقق**
		النموذج المشبع	٥.٩٨	٥.٩٨٠		

يتضح من نتائج جدول (٦) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X2 ودرجات الحرية (CMIN/df) ١.٧٢٩ وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، كما جاء مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (٠.٠٤٨) وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI, CFI, TLI, NFI, AGFI, IFI بلغت (٠.٧٨٣، ٠.٩٠٠، ٠.٨٩٢، ٠.٧٩٣، ٠.٧٥٢، ٠.٩٠١) وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA (٠.٠٦١) وهي قيمة أقل من ٠.٠٨، مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل

العامل الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الأول (الذكاء الشخصي الذاتي)	١	٠.٧٠٠**	٠.٦٤٩**	١١	٠.٦٥٥**	٠.٦٣٢**
	٢	٠.٧٠٢**	٠.٦٥٥**	١٢	٠.٧٢٣**	٠.٧١١**
	٣	٠.٦٢٧**	٠.٥٩٣**	١٣	٠.٦٩٠**	٠.٦٧٣**
	٤	٠.٦٦٧**	٠.٦١٦**	١٤	٠.٦٢٧**	٠.٥٩٧**
	٥	٠.٦٢٢**	٠.٦٠٤**	١٥	٠.٦٨٤**	٠.٦٦٧**
	٦	٠.٥٧٨**	٠.٥٤٢**	١٦	٠.٧١٤**	٠.٦٩٩**
	٧	٠.٧٤٧**	٠.٧٣٢**	١٧	٠.٧٠٩**	٠.٦٨٩**
	٨	٠.٦٩٧**	٠.٦٥٥**	١٨	٠.٧٨١**	٠.٧٧٤**
	٩	٠.٦٧٥**	٠.٦٣٠**	١٩	٠.٥٩٢**	٠.٦١١**
	١٠	٠.٧٠١**	٠.٦٧٥**			
العامل الثاني (الذكاء الشخصي الاجتماعي)	٢٠	٠.٥٢١**	٠.٤٨٢**	٢٨	٠.٧٩٤**	٠.٧٥٠**
	٢١	٠.٦٩٣**	٠.٦٤١**	٢٩	٠.٧٢٣**	٠.٦٦٦**
	٢٢	٠.٧٥٠**	٠.٧٤٢**	٣٠	٠.٥٨٣**	٠.٥٥٥**
	٢٣	٠.٧٢٥**	٠.٦٥٩**	٣١	٠.٧٤٣**	٠.٧١٨**
	٢٤	٠.٧٦١**	٠.٧١٢**	٣٢	٠.٧٢٧**	٠.٦٨٣**
	٢٥	٠.٧٤٨**	٠.٧٣٣**	٣٣	٠.٧٥٧**	٠.٧٢٩**
	٢٦	٠.٦٩٤**	٠.٦٦٨**	٣٤	٠.٦٨٦**	٠.٦٦١**
	٢٧	٠.٧٣٥**	٠.٦٩٥**			

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٤٨٢** : ٠.٧٩٤**)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس الحالي للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي، ويوضح جدول (٨) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (٨) معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس الذكاء الشخصي (ن=٢٠٠).

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (الذكاء الشخصي الذاتي)	العامل الثاني (الذكاء الشخصي الاجتماعي)	مقياس الذكاء الشخصي ككل
العامل الأول (الذكاء الشخصي الذاتي)	١	٠.٨٢٧**	٠.٩٦٣**
العامل الثاني (الذكاء الشخصي الاجتماعي)	٠.٨٢٧**	١	٠.٩٤٨**
مقياس الذكاء الشخصي ككل	٠.٩٦٣**	٠.٩٤٨**	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٨) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين العوامل الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي)، والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات مقياس الذكاء الشخصي:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (٢٠٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ) حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (٢٠٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وجاءت النتائج على النحو التالي.

جدول (٩) قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية بطريقة ألفا-كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (الذكاء الشخصي الذاتي)	١٩	٠.٩٣٥
العامل الثاني (الذكاء الشخصي الاجتماعي)	١٥	٠.٩٣٠
مقياس الذكاء الشخصي ككل	٣٤	٠.٩٦١

ويتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الذكاء الشخصي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) **طريقة التجزئة النصفية Half-Split:** تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٢٠٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة.

جدول (١٠)

قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (الذكاء الشخصي الذاتي)	١٩	٠.٩٠٠	٠.٩٤٧	٠.٩٤٧
العامل الثاني (الذكاء الشخصي الاجتماعي)	١٥	٠.٨٩٥	٠.٩٤٥	٠.٩٤٣
مقياس الذكاء الشخصي ككل	٣٤	٠.٩٤٦	٠.٩٧٢	٠.٩٧٢

ويتضح من خلال جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠.٩٤٣ : ٠.٩٧٢)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس الذكاء الشخصي.

وصف مقياس الذكاء الشخصي في صورته النهائية وتقدير درجاته:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكونًا من (٣٤) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا)، وتختار معلمي التربية الخاصة بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (٤-٣-٢-١) والمفردات السلبية باتجاه (١-٢-٣-٤)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٤ : ١٣٦)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة، والدرجة المنخفضة على انخفاض الذكاء الشخصي، وجدول (١١) يوضح أرقام مفردات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس الذكاء الشخصي.

جدول (١١)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس الذكاء الشخصي.

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الذكاء الشخصي الذاتي)	١٩	١ ـــــــــــــــــــــــــــ ١٩
العامل الثاني (الذكاء الشخصي الاجتماعي)	١٥	٢٠ ـــــــــــــــــــــــــــ ٣٤
مجموع المفردات	٣٤ مفردة	

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

٢- اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

٣- تحليل التباين الأحادي One-Way Anova.

٤- اختبار أقل فرق معنوي L.S.D.

٥- معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

٦- التحليل العاملي التوكيدي.

٧- معامل ألفا-كرونباخ.

٨- التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- **نتائج الفرض الأول ومناقشتها:** والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول (١٢)

الفروق على مقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=٢٢٥).

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الذكاء الشخصي الذاتي	ذكور	١١٠	٣٨.٢٨	٧.٩٨٨	٢٢٣	-٩.٣٩٠	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	إناث	١١٥	٥٠.٤٤	١١.١١٣			
الذكاء الشخصي الاجتماعي	ذكور	١١٠	٣١.٠٨	٧.٣٥٥	٢٢٣	-١٠.٧٢٤	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	إناث	١١٥	٤٢.٦٠	٨.٦٦٩			
مقياس الذكاء الشخصي ككل	ذكور	١١٠	٦٩.٣٦	١٣.٨٠٤	٢٢٣	-١٠.٨٩٩	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	إناث	١١٥	٩٣.٠٤	١٨.٣٥٦			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٢٣) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٢٣) = ٢.٥٧٦

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (١٢) يتضح تحقق الفرض الأول، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية قد بلغت (-١٠.٨٩٩، -٩.٣٩٠، -١٠.٧٢٤) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و٠.٠١؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) لصالح المعلمات (الإناث).

هذا ويعتبر الذكاء الشخصي مصطلح موازٍ لكل من الذكاء الوجداني والاجتماعي، متمثلًا في القدرة العقلية التي تتضمن التفكير الدقيق حول الذات وفي الآخرين (Allen and Mayer, 2022)، كما يتضمن الذكاء الشخصي قدرة الفرد على مراقبة المعلومات المتعلقة بالذات، لتشكيل نماذج دقيقة للشخصية، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه الأهداف والخطط طويلة المدى (Mayer, 2014; Bryan and Mayer, 2021; Mayer, et al., 2012).

كما يتميز ذوو الذكاء الشخصي المرتفع بأنهم أكثر قدرة على تعديل اتجاهاتهم وتغيير أنفسهم للأفضل مقارنة بغيرهم (Mayer, et al.,, 2012)، ولديهم ثقة أكبر بذواتهم، وقدرة أكبر على التعبير عن أفكارهم وآرائهم والاستقلالية، والاختلاط والاندماج الاجتماعي (Azid and Yaacob, 2016). ولديهم إحساس قوي بالأنا، ويحبون عملهم، ولديهم إحساس قوي بقدراتهم ومهاراتهم الشخصية، ويتسمون

بالقدرة على ضبط انفعالاتهم ومشاعرهم، واتخاذ القرارات السليمة، والتفكير بإيجابية في المستقبل، ويتميزون بالصلابة النفسية، ويعتمدون على التحفيز الذاتي بدلًا من التحفيز الخارجي، ومسؤولون عن تصرفاتهم (بروبا، ٢٠٠٧)، ولديهم وعي بنقاط القوة والضعف في شخصياتهم، وقادرين على تحقيق أهدافهم الشخصية (Johnson, 2006). وأضاف Mayer (2008) أن الذكاء الشخصي هو مفتاح الذكاء عند مقارنته بأنواع الذكاء الأخرى، وأن الذكاء الشخصي المرتفع هو لب النجاح والمشاركة في الحياة الناجح، أما الذكاء الشخصي المنخفض فيقابل الإحباط والفشل والعشوائية.

وقد اختلفت نتيجة الفرض الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة كل من Mahmoud, and Almaharmah (2014)، ودراسة كل من Al-Bawaliz, et al., (2015)، ودراسة كل من Anjum, et al., (2020)، إلا أنها اتفقت ضمنيًا مع نتائج دراسات أخرى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الشخصي تعزى إلى النوع، مثل دراسة Saidi (2020)، ودراسة كل من Wang, et al., (2022)، ودراسة كل من عبد العاطي وآخرون (٢٠٢٣).

٢- **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:** والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية تعزى لاختلاف المهنة (معلم، مشرف تربوي)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) تبعًا لاختلاف المهنة (معلم، مشرف تربوي):

جدول (١٣) الفروق على مقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف المهنة (ن=٢٢٥).

المقياس وعوامله الفرعية	المهنة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الذكاء الشخصي الذاتي	معلم	١٢٧	٤٦.٥٤	١٠.٩٢٢	٢٢٣	٣.١١٠	(٠.٠٠٢) دالة عند ٠.٠١
	مشرف تربوي	٩٨	٤١.٨٥	١١.٦٢١			
الذكاء الشخصي الاجتماعي	معلم	١٢٧	٣٩.٠٦	٩.٠١٤	٢٢٣	٣.٧١٦	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	مشرف تربوي	٩٨	٣٤.٢٦	١٠.٣٥٨			
مقياس الذكاء الشخصي ككل	معلم	١٢٧	٨٥.٦١	١٨.٥٦١	٢٢٣	٣.٦٠٦	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	مشرف تربوي	٩٨	٧٦.١٠	٢٠.٨٨٣			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٢٣) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٢٣) = ٢.٥٧٦

والشكل البياني (٥) يوضح الفروق في الأداء على مقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) تبعًا لاختلاف المهنة (معلم، مشرف تربوي):

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (١٣) يتضح تحقق الفرض الثاني، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية قد بلغت (٣.٦٠٦، ٣.١١٠، ٣.٧١٦) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و٠.٠١؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠١، ٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المعلمين والمشرفين التربويين في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) لصالح المعلمين (المتوسط الحسابي الأعلى).

فقد أشارت الأدبيات النظرية أن معلم التربية الخاصة يعتبر حجر الزاوية فى العملية التعليمية التربوية والتأهيلية للأطفال غير العاديين, حيث أنه يتولى مهامًا شاقة فى تعامله مع فئات خاصة من التلاميذ الذين يحتاجون الجهد والوقت الكبيرين، بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي من كافة جوانب شخصياتهم، واستثمار ما تبقى لديهم من إمكانات وقدرات، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بهذا المعلم، وبحث كل ما يتعلق به من عوامل تؤثر في أدائه المهنى، وما يواجهه من مشكلات في ممارسته لمهنته، وما يتصف به من قدرات ومهارات وسمات شخصية. ولكي يحقق معلم التربية الخاصة النجاح فيما هو مُلقى على عاتقه، فهو بحاجة لقدرات الذكاء الشخصي؛ حيث أن فهمه لذاته بما تتضمنه من قدرات وإمكانات من العوامل المساعدة لتحقيق أهدافه ورسالته.

كما أوضح Mayer (2008) أن العالم كلما نما زاد تعقيدًا، مما يجعل الاندماج في المجتمع أكثر تحديًا وصعوبة، الأمر الذي يتطلب معه توافر مهارات الذكاء الشخصي؛ حيث تستمد المعرفة الذاتية أهميتها من الوقت الطويل الذي يحتاجه الأفراد في يومنا هذا لتشكيل الهوية، والتأقلم مع ظروف المجتمع ومتطلبته، وفهم الأفراد من مختلف الثقافات، مما يسهم في تحسين فهم الذات، ومن ثم تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

ولذلك فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية الذكاء الشخصي لدى معلم التربية الخاصة، وقد اتضح ذلك من خلال ارتباطه بالعديد من المتغيرات النفسية الإيجابية، مثل إدارة الانفعالات كما في دراسة كل من علي والعبيدي (٢٠١٨)، والتعلم المنظم ذاتيًا كما في دراسة مرتضى (٢٠١٨)، والأداء التدريسي

كما في دراسة كل من كرميش ويعقوبي (٢٠١٩)، والكفاءة الذاتية كما في دراسة Saidi (2020)، والرضا عن الحياة كما في دراسة كل من Anjum, et al., (2020)، والأداء الوظيفي كما في دراسة كل من Wang, et al., (2022)، وفاعلية الذات التدريسية كما في دراسة كل من عبد العاطي وآخرون (٢٠٢٢)، ودافعية التلاميذ للتعلم كما في دراسة كل من Dallasheh, et al., (2023).

٣- **نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:** والذي ينص على أنه" توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع) "، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي One-Way-Anova، وفيما يلي جدول (١٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية، وجدول (١٥) يوضح نتائج تحليل التباين التي تُعزى لاختلاف مستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع):

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الشخصي تبعًا لاختلاف مستوى الخبرة.

المقياس وعوامله الفرعية	مستويات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الأول (الذكاء الشخصي الذاتي)	منخفضي الخبرة (٦ سنوات فأقل)	٧١	٤٠.٣٧	١٢.٠٧٥
	متوسطي الخبرة (من ٧-١٥ سنة)	٨٧	٤٣.٩٢	٨.٠١٦
	مرتفعي الخبرة (أكثر من ١٥ سنة)	٦٧	٤٩.٦٣	١٢.٦٨٠
	ككل	٢٢٥	٤٤.٥٠	١١.٤٤٦
العامل الثاني (الذكاء الشخصي الاجتماعي)	منخفضي الخبرة (٦ سنوات فأقل)	٧١	٣٢.٠٣	١٠.٣٠٠
	متوسطي الخبرة (من ٧-١٥ سنة)	٨٧	٣٦.٨٩	٦.٠٠٥
	مرتفعي الخبرة (أكثر من ١٥ سنة)	٦٧	٤٢.٣١	١٠.٨٣٥
	ككل	٢٢٥	٣٦.٩٧	٩.٨٩٣
مقياس الذكاء الشخصي ككل	منخفضي الخبرة (٦ سنوات فأقل)	٧١	٧٢.٣٩	٢١.٤٠٦
	متوسطي الخبرة (من ٧-١٥ سنة)	٨٧	٨٠.٨٠	١٢.١٦٢
	مرتفعي الخبرة (أكثر من ١٥ سنة)	٦٧	٩١.٩٤	٢٢.٢٥٣
	ككل	٢٢٥	٨١.٤٧	٢٠.١٢٣

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي لمقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية تبعًا لمستويات الخبرة.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الذكاء الشخصي الذاتي)	بين المجموعات	٣٠٠٣.٦٦٢	٢	١٥٠١.٨٣١	١٢.٦٥٦	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٦٣٤٤.٥٨٧	٢٢٢	١١٨.٦٦٩		
	ككل	٢٩٣٤٨.٢٤٩	٢٢٤			
العامل الثاني (الذكاء الشخصي الاجتماعي)	بين المجموعات	٣٦٤٧.٥٧٠	٢	١٨٢٣.٧٨٥	٢٢.١٥٥	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٢٧٥.٢١٢	٢٢٢	٨٢.٣٢١		
	ككل	٢١٩٢٢.٧٨٢	٢٢٤			
مقياس الذكاء الشخصي ككل	بين المجموعات	١٣٢٣١.٦٠٣	٢	٦٦١٥.٨٠١	١٨.٩٥٧	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٧٧٤٧٦.٣٩٧	٢٢٢	٣٤٨.٩٩٣		
	ككل	٩٠٧٠٨.٠٠٠	٢٢٤			

يتضح من الجدول رقم (١٥) يتضح تحقق الفرض الثالث حيث توصلت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) تُعزى لاختلاف مستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؛ وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث (منخفضي الخبرة، متوسطي الخبرة، مرتفعي الخبرة) في الذكاء الشخصي، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية المتعددة، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦) اختبار L.S.D للمقارنات البعدية المتعددة لمقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية تبعًا لمستويات الخبرة.

المقياس وعوامله الفرعية	مستويات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	مستويات الخبرة	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الذكاء الشخصي الذاتي	منخفض	٧١	٤٠.٣٧	متوسط	-٣.٥٥٣*	١.٧٤٢	(٠.٠٤٣) دال عند ٠.٠٥
				مرتفع	-٩.٢٦١*	١.٨٥٥	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	متوسط	٨٧	٤٣.٩٢	منخفض	٣.٥٥٣*	١.٧٤٢	(٠.٠٤٣) دال عند ٠.٠٥
				مرتفع	-٥.٧٠٧*	١.٧٧١	(٠.٠٠١) دال عند ٠.٠١

المقياس وعوامله الفرعية	مستويات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	مستويات الخبرة	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
	مرتفع	٦٧	٤٩.٦٣	منخفض	٩.٢٦١*	١.٨٥٥	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
				متوسط	٥.٧٠٧*	١.٧٧١	(٠.٠٠١) دال عند ٠.٠١
الذكاء الشخصي الاجتماعي	منخفض	٧١	٣٢.٠٣	متوسط	-٤.٨٥٧*	١.٤٥١	(٠.٠٠١) دال عند ٠.٠١
				مرتفع	-١٠.٢٨٥*	١.٥٤٥	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	متوسط	٨٧	٣٦.٨٩	منخفض	٤.٨٥٧*	١.٤٥١	(٠.٠٠١) دال عند ٠.٠١
				مرتفع	-٥.٤٢٨*	١.٤٧٥	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	مرتفع	٦٧	٤٢.٣١	منخفض	١٠.٢٨٥*	١.٥٤٥	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
				متوسط	٥.٤٢٨*	١.٤٧٥	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
مقياس الذكاء الشخصي ككل	منخفض	٧١	٧٢.٣٩	متوسط	-٨.٤١٠*	٢.٩٨٨	(٠.٠٠٥) دال عند ٠.٠١
				مرتفع	-١٩.٥٤٦*	٣.١٨٢	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	متوسط	٨٧	٨٠.٨٠	منخفض	٨.٤١٠*	٢.٩٨٨	(٠.٠٠٥) دال عند ٠.٠١
				مرتفع	-١١.١٣٦*	٣.٠٣٦	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	مرتفع	٦٧	٩١.٩٤	منخفض	١٩.٥٤٦*	٣.١٨٢	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
				متوسط	١١.١٣٦*	٣.٠٣٦	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١

كما يوضح الشكل البياني (٣) الفروق بين المجموعات الثلاث على مقياس الذكاء الشخصي وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) لدى معلمي التربية الخاصة:

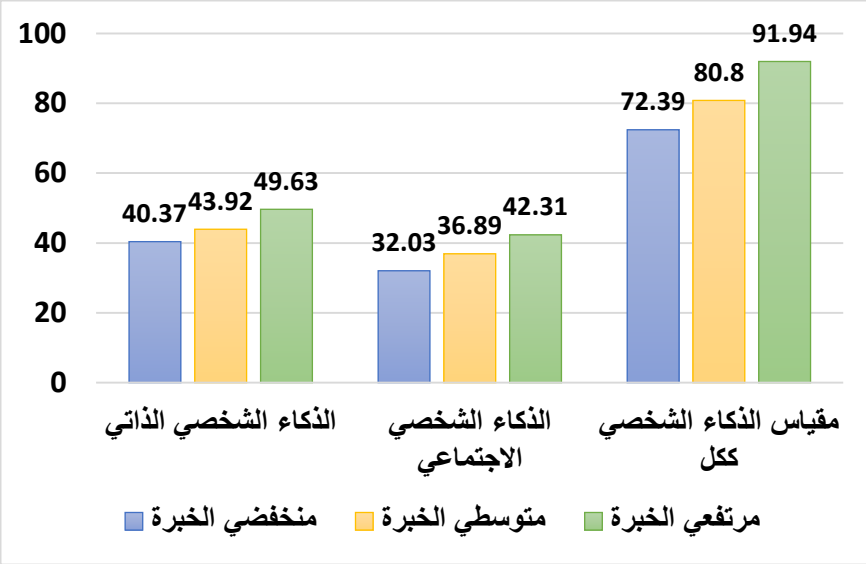

شكل بياني (٣) الفروق بين المجموعات الثلاث على مقياس الذكاء الشخصي تبعًا لمستويات الخبرة.

وتمثلت نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية الواردة في الجدول رقم (١٦) فيما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة منخفضي ومتوسطي الخبرة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) لصالح متوسطي الخبرة.
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة منخفضي ومرتفعي الخبرة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) لصالح مرتفعي الخبرة.
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠١، ٠.٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة متوسطي ومرتفعي الخبرة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي، وعوامله الفرعية (الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي) لصالح مرتفعي الخبرة.

هذا ويعتبر الذكاء الشخصي شرطًا أساسيًا لتطوير الذكاءات الأخرى لدى الأفراد (Li, et al., 2013)، فالذكاء الشخصي وسيلة لإدراك الذات، ومعرفة مكان الفرد وموقعه في هذا العالم، مما يسهم في جعله يتخذ القرارات الشخصية بإيجابية من خلال

المشاركة في الأنشطة ذات الفعالية (Moran, 2009)، كما أنه يرتبط مباشرة بالتطور الوظيفي من خلال التقدير الواقعي للذات وقدرات الذكاء المتعددة لديه، وفهم كيفية تنمية الذكاءات المتعددة بالشكل المطلوب، والقدرة على استخدام الحكم الجيد لإتخاذ القرار، والتدريب على المهارات المهنية (Sherar, 2009, P.52)، كما يؤدي أدوارًا هامًا في جوانب الحياة المهنية بوجه عام (Weinstein, 2001).

كما أوضح Choi (2021) أن الذكاء الشخصي يعد اختصاص مطلوب بشكل أساسي لكل فرد للقيام بأدواره في بيئته الاجتماعية، وأنه ذكاء أساسي لجميع البشر بغض النظر عن المرحلة العمرية، وأضاف كل من Agnesiana, et al., (2023) أن الأفراد الذين يتمتعون بذكاء شخصي ليسوا أذكياء جدًا وفقًا للنظرة التقليدية للذكاء، ولكن نظرًا لأنهم يتمتعون بمهارات اجتماعية متنوعة يمكنهم التفاعل الإيجابي مع الآخرين، ويكونا أكثر نجاحًا في أداء أدوارهم الاجتماعية، بل أن المعلم ذاته يلعب دورًا محوريًا في مساعدة تلاميذه سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة على تطوير الذكاء الشخصي لديهم .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما خلصت إليه من قراءات نظرية ودراسات سابقة أشارت إلى أن مستوى الخبرة من أهم العوامل المؤثرة في الذكاء الشخصي، ولعل هذا ما أديته نتائج دراسة كل من Mahmoud, and Almaharmah (2014) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى للمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة وذلك لصالح المؤهل الدراسي الأعلى (درجة الدكتوراه) وسنوات الخبرة الأكثر. وهذا أيضًا ما أيدته نتائج دراسة Saidi (2020) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الشخصي تُعزى إلى مستوى الخبرة التدريسية للمعلم، ولعل هذا ما اتفقت معه كذلك نتائج دراسة كل من Dallasheh, et al., (2023).

توصيات تربوية وبحوث مقترحة:

١- إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات الذكاء الشخصي لدى معلمي التربية الخاصة.

٢- إعداد مقياس للذكاء الشخصي والتحقق من خصائصه السيكومترية لدى والدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- دراسة الذكاء الشخصي في علاقته ببعض المتغيرات النفسية، مثل (التوافق النفسي- الصلابة النفسية- مركز الضبط- تقدير الذات) لدى معلمي التربية الخاصة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد (٢٠١١). *القدرات العقلية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بروبا، ميشيل (٢٠٠٧). *بناء الذكاء الأخلاقي: المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين*. (ترجمة: الحسيني، سعد). القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

جابر، جابر عبد الحميد وكفافي، علاء الدين (١٩٩١). *معجم علم النفس والطب النفسي: انجليزي- عربي*. (الجزء الرابع). القاهرة: دار النهضة العربية.

الخفاف، إيمان عباس (٢٠١١). *الذكاء المتعددة: برنامج تطبيقي*. الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الشخص، عبد العزيز السيد والوكيل، شيماء محمد وخليل، رشا إبراهيم (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء الناجح. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٦٨)، ١- ٦١.

عامر، طارق عبد الرؤوف ومحمد، ربيع (٢٠١٦). *الذكاءات المتعددة*. الأردن، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد العاطي، إيمان عاطف عبد المحسن والجمال، حنان محمد الضرغامي محمد وشعيب، علي محمود علي (٢٠٢٢). العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية وبعض المتغيرات النفسية (الرضا الوظيفي والضغوط النفسية والذكاء الانفعالي) لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٣٧(١)، ٤٩١- ٥٣٠.

علي، نور إحسان والعبيدي، شيماء صلاح حسين (٢٠١٨). الذكاء الشخصي وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى المدرسين. *مجلة كلية التربية للبنات*، جامعة بغداد، ٢٩(٢)، ٢٠٩٥- ٢١١٩.

كرميش، عبد المالك فريد ويعقوبي، فاتح (٢٠١٩). الذكاء الشخصي (الذاتي- الاجتماعي) وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي. *مجلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، جامعة المسيلة، الجزائر، ١٠(٢)، ٧٩- ٩٨.

الكيال، مختار أحمد (٢٠٠٣). البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي: دراسة عاملية توكيدية. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ٢٧(١)، ١٥٩- ٢٠٨.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥). *قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مرتضى، هدى محمد الجابر (٢٠١٨). البنية العاملية لطبيعة التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، جامعة عين شمس، ٤٢(٤)، ٢١٨– ٢٧٩.

النجار، خالد (٢٠٢٠). *الذكاء الوجداني لدى الأطفال*. القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

وهبة، زين العابدين محمد علي (٢٠١٨). *مقياس الذكاء الشخصي*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Agnesiana, B., Susanto, S., Mahendika, D., Rumfot, S., & Sukmawati, E. (2023). The Analysis of Teacher Efforts to Developing Students Interpersonal and Intrapersonal Intelligence in Learning Activities. *Journal on Education*, *5*(4), 11661-11666.

Alaaudein, A. A. (2014). The role of emotional intelligence and locus of control on burnout among special education teachers in Egypt. *Psycho-Educational Research Reviews*, *3*(3), 3-11.

Al-Bawaliz, M. A., Arbeyat, A., & Hamadneh, B. M. (2015). Emotional Intelligence and Its Relationship with Burnout among Special Education Teachers in Jordan: An Analytical Descriptive Study on the Southern Territory. *Journal of Education and Practice*, *6*(34), 88-95.

Allen, J. L., & Mayer, J. D. (2022). Personal Intelligence Is Evident in the Sophistication of People's Narratives about Personality. *Journal of Intelligence*, *10*(3), 56.

Anjum, A., Shoukat, A., Muazzam, A., & Ejaz, B. (2020). Emotional Intelligence and Life Satisfaction of Teachers Working at Special Education Institutions of Bahawalpur, Pakistan. *Journal of Arts & Social Sciences*, 21-27.

Azid, N. H., & Yaacob, A. (2016). Enriching Orphans' Potentials through Interpersonal and Intrapersonal Intelligence Enrichment Activities. *International Journal of Instruction*, *9*(1), 17-32.

Bryan, V. M., & Mayer, J. D. (2021). Are people-centered intelligences psychometrically distinct from thing-centered intelligences? A meta-analysis. *Journal of Intelligence*, *9*(4), 48.

Choi, J. (2021). Development of Program Model for Improving Intrapersonal Intelligence Based on Flippedlearning. *International Journal of Human & Disaster*, *6*(1), 16-25.

Dallasheh, W., Zubeidat, I., & Masri, S. (2023). Emotional intelligence, learning motivation and inclusion ability among Arab minority special education teachers in Israel. *The Educational Review, USA*, *5*(9), 343-354.

Gardner, H. (1993). *Multiple intelligences: The theory in practice*. Basic books.

Gardner, H. (2012). The nine types of intelligence. *Overview of the multiple intelligences theory*.

Gardner, H. E. (2011). *Frames of mind: The theory of multiple intelligences*. Basic books.

Guilford, J. P. (1956). The structure of intellect. *Psychological bulletin*, *53*(4), 267.

Hasanah, N., Haryadi, R. N., Ulfa, M., & Oktaviana, E. (2022). Smart Parenting to Improve Children's Intrapersonal Intelligence. *Edukasi*, *16*(2), 166-172.

Johnson, A. (2006). Becoming fully intelligent. *Encounter*, *19*(4), 40-46.

Li, Q., Zhang, T., Wang, B., & Wang, N. (2013). Effects of RPG on middle school players' intrapersonal intelligence. *Transactions on Edutainment IX*, 160-175.

Mahmoud, A., & Almaharmah, L. (2014). The level of Multiple Intelligence in Special Education Teacher's in Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, *41*(1).

Mayer, J. D. (2008). Personal intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*, *27*(3), 209-232.

Mayer, J. D. (2009). Personal intelligence expressed: A theoretical analysis. *Review of General Psychology*, *13*(1), 46-58.

Mayer, J. D. (2014). *Personal intelligence: The power of personality and how it shapes our lives*. Scientific American/Farrar, Straus and Giroux.

Mayer, J. D., Panter, A. T., & Caruso, D. R. (2012). Does personal intelligence

exist? Evidence from a new ability-based measure. *Journal of personality assessment*, *94*(2), 124-140.

Moran, S. (2009). Purpose: Giftedness in intrapersonal intelligence. *High Ability Studies*, *20*(2), 143-159.

Sadiku, M. N., Musa, S. M., Sadiku, M. N., & Musa, S. M. (2021). Intrapersonal intelligence. *A Primer on Multiple Intelligences*, 95-106.

Saidi, M. (2020). Interpersonal and Intrapersonal Intelligences: Are they related to EFL Teachers' Self-efficacy Beliefs?. *AJELP: Asian Journal of English Language and Pedagogy*, *8*(1), 53-61.

Schlegel, K., Palese, T., Mast, M. S., Rammsayer, T. H., Hall, J. A., & Murphy, N. A. (2020). A meta-analysis of the relationship between emotion recognition ability and intelligence. *Cognition and emotion*, *34*(2), 329-351.

Shearer, C. B. (2009). exploring the relationship between intrapersonal intelligence and university students' career confusion: implications for counseling, academic success, and school-to-career transition. *Journal of employment counseling*, *46*(2), 52-61.

Spearman, C. (1915). The measurement of intelligence. *The Eugenics Review*, *6*(4), 312.

Tamminen, K. A., Page-Gould, E., Schellenberg, B., Palmateer, T., Thai, S., Sabiston, C. M., & Crocker, P. R. (2019). A daily diary study of interpersonal emotion regulation, the social environment, and team performance among university athletes. *Psychology of Sport and Exercise*, *45*, 101566.

Wang, J., Wang, Y., Zhu, N., & Qiu, J. (2022). Special education teachers' emotional intelligence and its relationships with social support, work engagement and job performance: a job demands-resources theory's perspective. *International Journal of Developmental Disabilities*, 1-10.

Weinstein, I. (2001). Testing multiple intelligences: comparing evaluation by simulation and written exam. *Clinical L. Rev.*, *8*, 247.